بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمدا يليق بذاته في مراتب اسمائه من حيث انه الحامد
في المظهر الزائد والصلاة والسلام منه تعالى من حيث هو على من
اجتباه عرشا لاستوائه وفرشا لابنيائه واصطفاه رسولا
لانسه وجنه وملائكته واوليائه وجعل وجوده الكوني رحمة
وهدى بوجوده الاطلاقي حذاق هذه الامة فاقاموا انظام الحقيقة
وقاموا بنظم نثر الشريعة في الحقيقة اللتين هما مظهر الاسم
الباطن والظاهر فعمرت بهم المراتب في الاول والاخر صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه ما ظهرت شمس القدم في ليل العدم وما
سار في الله بالله الى الله قدم اما بعد فيقول العبد الفقير محمد غرس
الدين الخليلي ثم المدني نجب الله عنه كل طبيعي دني لما كانت سنة
احدى واربعين والف بعد الهجرة النبويه وقد بنت غرسنا في
الروضة المحمديه بعد ان حركت اغصانه محن في ضمنها منح
وملح ابتلا ولكنها في الحقيقة ملح هنالك سنح للخاطر المنكسر
على الجواد المرفوع في الابتدا في خدمة المصطفى المختار ان انظم
لالي فرائد التوحيد وجواهر فوائد اشارات اهل التجريد في عقود
من الشعر الموزون على طرز لم يسبق اليه السابقون ولم يتنبه

له اللاحقون وهو ان انشات قصائد على حروف المعجم بحيث تكون
قوافي كل قصيدة متحدة في اللفظ متغايرة في المعنى ولكن بحيث يفهم
وذلك بان اذكر تفسير اللفظ المتحد الذي اجعله لكل بيت قافية في اول
البيت او ما يليه او ما يلي الذي يليه فان كان اول البيت فعلا او نحوه
فالمأخوذ منه هو معنى القافية فافهم يا نبيه كقولنا في حرف التا

وما راحتي الا حلول بطيبة على حالة ترضى وياحبذا السبت ايضا

فالسبت معناه الراحة المفهومة من قولنا اول البيت وما راحتي وكقولنا فيها

ومرسلة شعر الجياد تذلها يوطئني في جنها ذلك السبت

فالسبت هنا معناه ارسال الشعر المفهوم من قولنا اول البيت ومرسلة
شعر الجياد وكذلك قولنا في حرف الهمزة

رجعت الى ربي والقيت غيره ورائي ومن يلقى السوى خلفه باوا

اي رجع المفهوم من قولنا رجعت اول البيت وهكذا وهذا الضابط نظمنا
في ابيات في اول حرف النون فقلنا

الا ان لفظ الدين معناه زاد عن ثلثين معنى علمها حسن زيدن
وفي اول الابيات معناه ظاهر لمن لم يخط عين فطنته العين
فخذ اول الابيات او ما يليه يا صفيا صفا حبا ولاحت له العين
فان كان فعلا فالذي اشتق منه خذ وقربنا عينا تقر بك العين
اعيذك من ضغني ومن شر حاسد ومن شر وسواس وساوسه مين
ومن ان يكون المال في فيك مكسبا لسوا مزاج اصل علته الرين
فان دام هذا الداء فيك فربما يكون على حين يفاجئك الحين

هذا مع علمي ان هذه القصائد لو عرضت على ملائكة الافهام ثم قيل

لم اسجد والادم الاطهام لابى واستكبر ابليس الانفس اللعين
وقال أأسجد لشعر بشر خلق من طين النجمين فعند ذلك يتلو اعليهم
لسان التخصيص وان كانوا لا يشعرون انى اعلم ما لا تعلمون
اليس الله باعلم بالشاكرين هذا ولا ابلغ من كلام رب العالمين
وقد قالوا انه اساطير الاولين وقال بعض المشركين مع علمه
بالعجز عن معارضته بالصرفة الصرفة لما تعاظم وهاذا لو نشأ
لقلنا مثل هذا فالقرآن كلام الله واحد بالذات متعدد وصفا
بحسب القابليات والاستعدادات قال الله تعالى وكفى بقوله
حجة للعلما قل هو للذين امنوا هدى وشفا والذين لا يؤمنون
فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى سنته ماضيه وحكمته قاضيه
قال الاستاذ العارف بالله تعالى على بن الفرد المحقق محمد وفاقدس الله
سرها ورفع فى الدرين ذكرها اقتضت حكمة الله التى لا تتبدل
ومشيئته التى لا تتحول ان لا ينفخ روح علمه فى مخصوص الا تقسم
الظلمة فيه بين ملكى ساجد وشيطانى حاسد وقد نظمت
منثور هذه الكلمات فى هذه الابيات

اذا نفخ العلام سر علومه ... بقلب سليم كى يشرفه العلم
ترى الناس اقساما مقرا وجاحدا ... واخر لا علم لديه ولا فهم
فكن ملكيا ان رأيت مخصصا ... واذعن له واسجد لعزته تسمو
ولا تك شيطانا ابى متكبرا ... فان كنت شيطانا سيحرقك الرجم
وان كنت لا هذا ولا ذاك فاعلمن ... بانك لا رفع لديك ولا جزم
كمن قال بالاحوال فى كل حالة ... فليس له سهم وان ضمه القسم

والمسؤول

والمسؤل من كل واقف عليه ناظر اليه ان يتصفحه بعين الصفح والاغضاء وان ينكب عن طريق الاعتراض والاعتساف وان ينبه على ما يتحققه من خلل فان الانسان محل النسيان والزلل عصمنا الله تعالى من فضول القال والقيل وهدانا الى اقوم سبيل

حرف الهمزه

رجعت الى ربى والفيت غيره ... ورائى ومن يلقى السوى خلفه باء
فعنا انقطعنا اذ وصلنا ومن يكن ... بمولاه فان فى الحقيقة قد باء
رجعت به طوعا اليه وهكذا ... ينال مقامات الرجال الذى باء
نكحنا غوانى ذى المعانى بذوقنا ... فانتج ذوق العلم كشفا لمن باء
فوافقنا منها الذى قد عصى على ... سوانا فاها لا ثم سهلا بمن باء
بذنبى اعترفت الذنب انى اكتسبته ... لان عظيم الغفر قدعم من باء
بدمعى قد اقررت انى ابحته ... لاحبابنا طوعا فيا سعد من باء
عدلت دمى مع دم ظبى حبيبته ... رجاء البقا دهرا فيا فوز من باء
قتلت به حبا ولست مكافيا ... فلا يعجبوا عبد بسيده باء

حرف الباء

ريق سلمى المرشوف احلا من الشهد وقد راق من لماها الرضاب
قطع الريق بين تلك الثنايا ... اسكرتنى بل بز عقلى الرضاب
وفتات من مسكها حين لاحت ... فاح منها فطاب منها الرضاب
قطع الثلج لو رات وجهها الغو ... ى شمسا لغار منه الرضاب
برد الجو رام يحكى الثنايا ... او يريقها فذاب الرضاب
رغوة للعسول انما نفسها ... بلما ثغرها يرق الرضاب

الريق
قطع الريق
فتات المسك
قطع الزنجبيل
البرد
رغوة العسل

وسقيط الندى عن الغصن عندي مثل دمعي فالدمع ذاك الرضاب

حرف الثا

وما راحتي الاحاولي بطيبة على حالة ترضى وياحبذا السبت
قطعت حبال الوصل عن كل قاطع فاوصلني فيها الى يغبني السبت
ارى الدهر لا يصفو فوطنت خاطري على نعب الدنيا اجل هكذا السبت
فكن حالقا راس الرياسة تستريح فطوبى لمن بالله طاب له السبت
ومرسلة شعر الجياد تذودها يوطئني في جبها ذلك السبت
فهاجيني تبدي الخفي من الجوى لمن لم يغب عقله في الهوى السبت
غلام جرئ عارم رام اذاري سليباله سبيا وكم سلب السبت
وقد قام للاعناق يضرب هامها بسيف لحاظ دابه ذلك السبت
ركبت جوادا من تعفف ناسك نجونا به منه فياحبذا السبت
الا ان يوم السبت يوم مبارك وما في حمى الاطلاق اين ولا سبت
فسرنا به سير الى طيبة الصفا ويلغنا للمصطفى ذلك السبت
تركنا كثيب النوم في ارض كونه لاكمى الاطلاق لم يدنه السبت
وداهية حاز الدها ثم لم ينل مناه وكم قد ضل عن رشده السبت
قيام اليهود الان بالسبت باطل ومن بعد بعث المصطفى بطل السبت

حرف الشا

كسبنا الغنا في طيبة من اكف من به طابت الارواح ياحبذا الحرث
فمن يجمع الاموال فيها فانه سيحرمه يوما ولا ينفع الحرث
ولا تجمعن في بيتك اربع نسوة وكن قانعا كي لا يعوقك الحرث
الا لا تبالغ في النكاح بها فمن يبالغ فيه ضره ذلك الحرث

مجنها مكدودة بحوافر لرؤية طه حبذا ذلك الحرث
وتحريك نار الشوق قد ساقنا الى فناها فاسكنا به ذلك الحرث
فسرنا على ظهر الى ان بدى لنا هنالك اليها فاستطاب لنا الحرث
وفيها نزرعنا حبوب لغرسنا فاثمر فيها مخصبا ذلك الحرث
وفيها تفقهنا فكان لنا بنا عليها مدلا في مظاهرنا الحرث
وذلك بالتفتيش عن روح روحنا فعرفنا الاهوتنا ذلك الحرث
بتهيئة في قوس الادراك فرصة فبلغنا قاب الحقيقة ذا الحرث

حرف الجيم

سابين كاهل جسمي ذا النحيل الى ظهري انحنى من غرامي ذلك الشبح
ووسط قلبي شواق مؤرقة للحفن حتى اكتوى من حرها الشبح
ومعظم الوجد اوهى اعظمي وسرى لاعظمي لا ولا يدري به الشبح
هذا اضطراب كلامي شاهد لكم بالحب صدقا ويكفي ذلك الشبح
هذا التفنن ايضا في الكلام لجل نظما وناثرا دليل ذلك الشبح
عمى الحبيب على عيني واظهر لي سر الهوية فينا ذلك الشبح
لكن تركت بيان السرخشية ان يدرك الفقيه وان ما غاظه الشبح
وصدر طير فطاة النفس يسعدها ان يصفو الان منها ذلك الشبح
وطائر الروح لو دام العروج له الى الوجوب لاعيا ذلك الشبح
لانها ملك قد كان في يمن يحمى الحمام من عدانا ذلك الشبح

حرف الحا

حياة نفوس العارفين فناءها وبقياهم بالله جمعا هو الروح
وقرانهم جمع بجمع فرقهم وفرقهم الثاني بجمعهم الروح